المورد

مجلة تراثية فصلية

تصدرها وزارة الثقافة والاعلام - دار الجاحظ للنشر - الجمهورية العراقية

المجلد الحادي عشر - العدد الرابع - ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م

٤

WWW.ATTAWEEL.COM

أسماء المدن مكبرة

ديوان الناشئ الأكبر

أبي العباس عبد الله بن محمد الأنباري

المتوفى سنة ٢٩٣هـ

القسم الرابع

تحقيق وتقديم

هلا راجي

الاعظمية ص . ب ٤٠٦٨

[٦١]

وقال في وصف باز : [مديد]

١ ـ انتزعْ يا صاحِ بازِيَنا ... واغْدُ نَنْفي العُسْرَ مِنْ يُسْرِهْ

٢ ـ أقمراً لَوْ لاحَ في سَدَفٍ ... غِنيَ الراءون عَنْ قَمَرِهْ

٣ ـ قَلِقَ الأجْفانِ تَحْسِبُهُ ... عاقِداً حِقْداً عَلَى وَغَرِهْ

٤ ـ كمداكِ الطِيبِ هامتُهُ ... خَلْقُها يَدْعُو الى حَذَرِهْ

٥ ـ وَكقَرْنِ الظَبْيِ مِنْسَرُهُ ... في رحابِ الشِدْقِ مُنْقَعِرِهْ

٦ ـ وَكجِزْعٍ حَوْلَهُ ذَهَبٌ ... ما يُدِيرُ اللحْظُ مِنْ بَتَرِهْ

---

(٦١) التخريج : الانوار ومحاسن الاشعار الورقة ١٧٧ .

الشروح :

٢ ـ الاقمر : الابيض .
الراءون : في الاصل الراوون وهو تحريف .
٣ ـ الوغر : الحقد والضغن .
٤ ـ المداك : ما يدك به الطيب ويسحق .
٦ ـ الجزع : الخرز .

WWW.ATTAWEEL.COM

٧ ــ مُتَقَبِّبٌ يَلْمَقٌ حِبَرٌ ... بِشِعارِ شُفَّ عَنْ صُدَرِهْ

٨ ــ باسِلٌ يَقْضِي بِمَنْظَرِهِ ... حِينَ تَلْقاهُ عَلَى خَبَرِهْ

٩ ــ وثِقَتْ بِالفَلْجِ عَزْمَتُهُ ... فَهْوَ لا يَمْضِي عَلَى خَطَرِهْ

١٠ــ نائِلاً بِالأَيْنِ بُغْيَتَهُ ... ظافِراً بِالحَزْمِ في غَرَرِهْ

١١ــ وإذا أطْبا مُسامِعَهُ ... رِكْزُ شَخْصٍ غابَ عَنْ حَفَرِهْ

١٢ــ قُلْتَ في عَيْنَيْهِ أَفْئِدَةٌ ... تَنْتَحِي ما قَصَّ مِنْ أَثَرِهْ

١٣ــ يَنْبَري لِلطَّيْرِ مُنْخَرِقاً ... كانبِعاثِ السَّهْمِ مِنْ وَتَرِهْ

١٤ــ فَتَشَظَّى عَنْهُ مُقْنِعَةٌ ... كانقشاعِ الدجْنِ عَنْ مَطَرِهْ

١٥ــ ثُمَّ يَشْآها فَيُرْجِعُها ... كرجوعِ الطَّرْفِ عَنْ نَظَرِهْ

١٦ــ وَيُفَرِّي رِيشَها بِتَكاً ... كانتِشارِ الزَّهْرِ عَنْ شَجَرِهْ

الشروح :

٧ ــ المتقبي : لابس القباء . اليلمق : القباء المحشو .
الشعار : ما تحت الدثار من اللباس وهو مايلي شعر الجسد .
٩ ــ الفلج : الفوز .
١٠ــ الأين : التعب . الغرر : التعريض للهلاك .
١١ــ اطبا : دعا . ركز : صوت خفي .
١٢ــ منخرقا : مسرعا . وهي في الاصل (منحرفا) محرفة .
١٤ــ تشظى : تتفرق . الدجن : الغيم المطبق المظلم .
١٥ــ يشآها : يسبقها . تقول : شأى القومَ : سبقهم وهي في الاصل (يشاؤها) وهو تحريف يخل بالمعنى والوزن .
١٦ــ البتك : جمع بتكة : القطع ، الاجزاء ، الطوائف .

[٦٢]

وقال في الكلب : [رجز]

١ ــ لَمَّا أجالَ الفَجْرُ في أسْتارِهِ ... ٣ ــ غَدَوْتُ أبْغِي الصَّيْدَ في دِيارِهِ

٢ ــ كَمَّا وَقَضَّى اللَّيْلَ مِنْ أَوْطارِهِ ... ٤ ــ بِأَتْلَعٍ يَنْسابُ في ازْوِرارِهِ

(٦٢) التخريج : الانوار ومحاسن الاشعار الورقة ١٦١ .

الشرح :

٤ ــ الاتلع : الذي طال عنقه .

٥ ــ مثل انسياب الأيم في اغترارهِ ١٧ــ قدْ أحكم التضبيرُ مِنْ إضمارهِ
٦ ــ مُتقفٍ كالسهمِ في اضطمارهِ ١٨ــ فوسطهُ يدمجُ في أقطارهِ
٧ ــ ومَرّهُ في الجوءِ وانكدارهِ ١٩ــ يمثلُ كالليثِ أوانَ زأرهِ
٨ ــ تستعرُ الأرضونَ باستمارهِ ٢٠ــ مستوضحاً كطالبٍ بثارهِ
٩ ــ أصفرَ قدْ روّى مِنْ نضارهِ ٢١ــ مستروحاً يدعو الى أوتارهِ
١٠ــ كما تروّى الغصنُ مِنْ قِطارهِ ٢٢ــ يقضي على الخائم في وِجاره
١١ــ يكثفُ إنْ لا قاك بافترارهِ ٢٣ــ مِنْ قبلِ أنْ يدنوَ مِنْ جوارهِ
١٢ــ عَنْ عُصُلٍ تدعو الى حذارهِ ٢٤ــ لا تدركُ الريحُ لدى ابتدارهِ
١٣ــ يُطيرُ إنْ قلّصَ عَنْ أشفارهِ ٢٥ــ منهُ سوى الشائرِ مِنْ غُبارهِ
١٤ــ عَنْ عينهِ ما انجابَ مِنْ شَرارهِ ٢٦ــ أطلقتهُ للصيدِ مِنْ إسارهِ
١٥ــ مُحجّلٌ يستنّ في شَوارهِ ٢٧ــ فما كففتُ الطرفَ عَنْ مضارهِ
١٦ــ مِثلَ استنانِ المُهرِ في عَذارهِ ٢٨ــ حتّى رأيتُ الصيدَ في أسارهِ

الشروح :

٥ ــ الايم : ذكر الحية .
٦ ــ اضطمر : انضمّ .
٧ ــ انكداره : اسراعه .
١٠ــ القطار : المطر .
١٢ــ العصل : الاسنان العوج .
١٣ــ الاشفار : جمع شفر وهو اصل منبت شعر الجفن .
١٥ــ المحجل : الذي في قوائمه بياض . يستن : يمرح ويجول .
الشوار : الحسن والجمال، والهيئة، المخبر والمنظر .
١٨ــ الاقطار : الاطراف .
٢١ــ استروح الشيء : تشممه .
٢٢ــ الخائم : الجبان الناكص . الوجار : جحر بعض الحيوانات .

[٦٣]

وقال يصف صيد ابن عرس للثعلب : [رَجَز]

١ ــ لو أنّ حيّاً واثقاً لعمرهِ ٣ ــ بمقصلٍ يحصنه من غدره
٢ ــ أو عائذاً من لكباتِ دهره ٤ ــ أفلت من خَتْلِ الردى وختْرهِ

---

[٦٣] التخريج : في كتاب « شعر الطرد الى نهاية القرن الثالث الهجري » ص ٢٩٧ ــ ٢٩٨ نسبها صراحة للناشىء الاكبر . وفي المصايد والمطارد ٢٢٧ ــ ٢٢٨ وردت معطوفة بلفظة (وقال) على قصيدة سبقتها للناشىء .

٥ ــ أبو الحصين ، كامناً في جحره
٦ ــ مُتقَـدِّراً في ظنِّـه وفكـره
٧ ــ أنّ الوِجارَ ضامنٌ لنصـره
٨ ــ وحفظـه من قانص وسَتْرِهِ
٩ ــ عن حيلـة يَعمِلهـا بفكـره
١٠ــ إذا غـدا بكلبـــه وصقـره
١١ــ وليس يجري في بنات صدره
١٢ــ أنّ ابن عرسٍ قاصمٌ لظهـره
١٣ــ وهاجـمٌ عليـه في مَقَـرِّه
١٤ــ أعْجِبْ به مقتحماً في وكره
١٥ــ وخيطُـه مُعَلَّقٌ في نحـره
١٦ــ حتـى إذا أمرتهـم بجـرِّه
١٧ــ جرّوه فاستخرجه من قَعْره
١٨ــ لله مـا أعظمـه بِهَصْـره
١٩ــ وقدّه أو قطّه من خَصْـره
٢٠ــ وذبحـــه بنـــابه وظفـــره
٢١ــ لكنّـه بعَصْـره وقَسْـره
٢٢ــ أحسـنُ في استحيائه وأسـره

الشروح :

٣ ــ القصل : السيف البتار .
٤ ــ الختر : الغدر .
٧ ــ الوجار : جحر الحيوان .
١١ــ بنات صدره : فكره وظنونه .
١٩ــ القد : القطع .
٢٢ــ الاستحياء : استبقاؤه حيا .

وقال في الصقر : [رجز]

١ ــ أنعتُ صقـراً جلّ باريهِ وعَزّ ٢ ــ نَدْباً اذا قـدّم ميعاداً نجـزْ

[٦٤] التخريج : الارجوزة في المصايد والمطارد ٨٨ ــ ٨٩مصدرة بعبارة (وقال فيه) والعطف يعود على القصيدة التي اولها : فدونا وطرف الليل وسنان فاتر وقد نزل الاصباح والليل سـاتر
وقد تقدم الحديث عن نسبتها .
والارجوزة ما عدا الشطر السابع عشر في البيزرة ١٨٠ــ ١٨١ مصدرة بعبارة (وقال فيـه) ومعطوفة على قصيدة « فدونا وطرف الليل وسنان فاتر » .
والخلاصة فان هذه الارجوزة متدافعة بين الناشـىء الاكبر وكشاجم .
ورواية الشطر الاول في البيزرة : الفت صقرا .
ورواية الرابع في البيزرة : رحب الجوف .
ورواية الثامن في البيزرة : انمر من .
ورواية التاسع في البيزرة : يسعد .
ورواية الحادي عشر في البيزرة : فما يخطبه .
والشطر السابع عشر ساقط من البيزرة .
ورواية الثامن عشر في المصايد : ان ترز والبتنا رواية(البيزرة) وفضلناها .
ورواية الشطر العشرين في المصايد كلا ولا احرز منـه اي حرز ، وهي رواية مختلة فاثبتنا رواية البيزرة .

الشرح :

٢ ــ النَدْب : السريع الى الفضائل ، الخفيف في الحاجة .

٣ ــ مجتمع الخلق شديداً مكتنز
٤ ــ أحمر رحب الزور مخطوف العجز
٥ ــ كأنما الريش عليه حمل خز
٦ ــ كأنما حِمْلاقُه زنّار قز
٧ ــ كأنما ينظر من بعض الخرز
٨ ــ أيمن من عزّ به في الصيد بز
٩ ــ في مثله تسعد أطرارُ الرَجَزْ
١٠ــ يعدو على الظبي ويغتال الخَزَزْ
١١ــ ويقتلُ الفزَّ فما يخطيه فَزْ
١٢ــ ويحتوي على الحسام والأَوَزْ
١٣ــ يعبرها حتى اذا جاز همز
١٤ــ أمضى من العضب اذا ماالعضب هزّ
١٥ــ وإن رأى الفرصة منهن انتهز
١٦ــ حاز على أشكاله ما لم تحز
١٧ــ وحازها فقصّرت ولم تجز
١٨ــ ترى به شخص حِمامٍ إن بَرَزْ
١٩ــ ما اخطأَ المفصلَ منها حين حز
٢٠ــ كلا ولا أحرزها منه حَرَزْ
٢١ــ صُل بالقطاميّ إذا شئت تفز
٢٢ــ وافخر به فالصقر أعلى وأعز
٢٣ــ وسائر الطير سداد" من عَوَزْ

الشروح :

٦ ــ حملاق العين : باطن اجفانها .
الفز : ما يُسَوّى منه الابريسم او الحرير .
الزنّار : ما يشدّ على الوسط وجمعه :زنانير .
٨ ــ بزّ : غلب .
٩ ــ اطرار : جمع طرة وهي الناصية والناحية .
١٠ــ الخزز : ولد الارنب .
١١ــ الفز : ولد البقرة وجمعه افزاز .
١٢ــ يحتوي : يحرز .
١٣ــ همز : دفع وضرب .
١٤ــ العضب : السيف .
١٧ــ الشطر مما انفرد به كتاب المصايد والمطاردواخلت به « البيزرة » .
وروايته في المصابد : ولم تحز ، وهو تحريفصوابه ما اثبتناه .
٢٠ــ احرز المكانُ الرجلَ : اصبح له ملجا .
٢١ــ القطامي : الصقر الحديد البصر الرافعرأسه للصيد .

[٦٥]

قال الحكيم : « حفظ السر تناسيه » .واخذه ابو العباس عبدالله بن محمد الناشي فقال :

[طويل]

١ ــ واني لأنسى السرَّ كي لا أذيعه فيامن رأى شيئاً يُصان بأن ينسى

---

[٦٥] التخريج : المختار من شعر بشار / ١٥٥ .

٢ ــ مخافةَ أن يجـــرى ببالـي ذكـره فينبـذه قلبـي الى مقـولي خَلْسـا
٣ ــ فيوشـك من لم ينس سـرّاً وجال في خـــواطره الاّ يُطيـق له حَبْسـا

الشرح :

٢ ــ خلسا : اي سرّا .

[٦٦]

وقال الناشيء في صفة سَبُع : [كامل]

١ ــ آثـاره تحمـــي البقـــاعَ وزأرُه قبـل اللقـــاء يُقطّـع الانفاسـا
٢ ــ يومـي الى البطل الكمـيّ بلحظـه فيحـول خاطـرُ فكـره وسـواسا
٣ ــ ترتاع أبصـار الورى مـن خـوفه فتـرى نواظـرها الضحـى أغلاسـا
٤ ــ تُخْشَـى بوادرُ بأسـه حتى يُرى بالخـوف منـه كلّ شيءٍ باسـا

[٦٦] التخريج : المختار من شعر بشار ص ١٠ .

الشرح :

٣ ــ الاغلاس : جمع غلس وهو الظلام .

[٦٧]

وقال الناشيء في رقة الخمر : [منسرح]

١ ــ لا عيـشَ إلاّ بِكَفّ جـاريَةٍ ذاتِ دَلالٍ في طرفهـا مَـرَضُ
٢ ــ كأنّ في الكـأسِ حينَ تَمْزُجُهُ نجـومَ رجـمٍ تعلـو وتنخَفِـضُ
٣ ــ تَحمِلُ في كأسِـها مُشَعْشَـعَةً ليـسَ لها قيمـةٌ ولا عِـوَضُ

[٦٧] التخريج : البديع في نقد الشعر لاسامة بن منقذ ص٢٢٦ .
والبيتان الاول والثاني في نهاية الارب ٤/١٢٢ منسوبان للمعوج يصف ساقية . رواية الاول : من كف ساقية .
ورواية الثاني : كانما الكاس حين تمزجها نجوم ليل ...

[٦٨]

قال سليمان بن احمد الطبراني : انشدنا الناشي لنفسه بمصر سنة ثمانين ـ يعني ومائتين ـ :

[خفيف]

١ ـ ليس شيءٌ أحرَّ في مهجة المـا ... شقِ من هذه العيونِ المراضِ

٢ ـ والخدودِ المُحَمَّرَجاتِ اللَّواتي ... شِيبَ جريالها بحسن البَياض

٣ ـ ورئوءِ الجفونِ والغَمْزِ بالحا ... جب عند الصُّدود والإعراضِ

٤ ـ وطُروقِ الحبيب والليلُ داجٍ ... حين همَّ السُّمَّار بالإغماضِ

---

(٦٨) التخريج : تاريخ بغداد ١٠/٩٢ .
انباه الرواة ٢/١٢٩ .

الشرح :

٢ ـ الجريال : الخمر او لونها .

[٦٩]

وله في وصف حصان :

[رجز]

مثل دعاءٍ مُستجابٍ إن علا ... أو كدعاءٍ نازل اذا هبط

---

(٦٩) التخريج : محاضرات الادباء ٢/٦٠ .

[٧٠]

وقال في الجلاهِق(١) :

[رجز]

١ ـ يا رُبَّ ضحضاحٍ قريب المَرْعَ ... ٣ ـ مُحْتَجَزٍ عَن الطَّريق المَهْيَعِ

٢ ـ مُطَّرِدٍ مثل السُّيوفِ اللُّمَّعِ ... ٤ ـ مُجَلَّلٍ بسابحاتٍ وُقَّعِ

---

(٧٠) التخريج : القصيدة ما عدا الشطر الثالث في المصايدوالمطارد ٢٥٣ ـ ٢٥٥ .

(١) الجلاهق : قوس يرمى بها البندق .

الشروح :

١ ـ الضحضاح : الماء اليسير القريب القعر .
٢ ـ مطرد : جاري .
٣ ـ المحتجز : المفصول ، الطريق المهيع : الواسع البيّن .
٤ ـ المجلل : المغطى .

٥ ــ مِنْ كُلِّ مَوْشِيِّ الطِرازِ أَدْرَعِ
٦ ــ مُوَشَّحٍ بِمِرْطِهِ المُوَشَّمِ
٧ ــ أَوْ أَخْضَرِ الرِدْفِ طَرِيرٍ أَسْفَعِ
٨ ــ كَأَنَّ عَيْنَيْهِ وَلَمَّا يُهْمَعِ
٩ ــ فَصًّا عَقِيقٍ رُكِّبَا لأَصْبَعِ
١٠ــ ذِي جُمَّةٍ وَحْفٍ وَفَرْقٍ أَفْرَعِ
١١ــ قَرَّطَ حُسْناً بِلآلٍ أَرْبَعِ
١٢ــ وَعِقْدِ دُرٍّ حَوْلَ جِيدٍ أَتْلَعِ
١٣ــ فَهْوَ لِعَيْنِ النَاظِرِ المُتَتَبِّعِ
١٤ــ كَصَنَمٍ بِجَوْهَرٍ مُرَصَّعِ
١٥ــ فِي حُسْنِ صِبْغِ الأُرْجُوانِ المُشْبَعِ
١٦ــ وَرْدَتِهِ قَبْلَ صُدُوحِ الأَصْقَعِ
١٧ــ وَرَدَّتْهُ قَبْلَ انْتِبَاهِ الهُجَّعِ
١٨ــ بِكُلِّ جِذَّامِ النُهَى سَمَيْدَعِ
١٩ــ مُجَرَّبٍ مُوَقَّعٍ مُوَقَّعِ
٢٠ــ مُحْتَقِبٍ كَنِيفَ نَبْعٍ أَرْفَعِ

بقية التخريج [٧٠] :

والقصيدة في الانوار ومحاسن الاشعار الورقتان ٢٠٢ ــ٢٠٣ ما عدا الابيات ١٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٠، (٢٤ ــ ٣٢)
ورواية الشطر الخامس في المصايد : الدرع .
ورواية السادس في المصايد : الجزع .
ورواية السابع في المصايد : او احصف الزف طريراسفع .
ورواية العاشر في المصايد : ذي جمة وحف وفرن افرع.
ورواية الثالث عشر في المصايد : المستمتع .
ورواية السابع عشر في المصايد : وقبل تنباه الصبون الهجّع ، وهي رواية اجود .
ورواية الثامن عشر في المصايد : بكل مامول الندىسمعمع .
ورواية الحادي والعشرين في المصايد : منتبذ الرمي .
ورواية الخامس والعشرين في المصايد : كثبن .
والاشطار ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠، ١١، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ . في مخطوطة مباهج الفكر ومناهج العبر ١٠٥/٣ .
رواية الشطر السادس في المباهج : بمرطه الجزع .
ورواية السابع : او احصف الزف طرير اسفع .
ورواية العاشر : وفرع افرع .
ورواية الثالث عشر : فهو كعين الناظر المستمتع .
والاشطار ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ له في مخطوطةالتشبيه الورقة ١٦٥ .
ورواية العاشر في المخطوطة : وفرع افرع .

الشروح :

٥ ــ الادرع : ما اسودّ راسه وابيضّ سائره .
٦ ــ المرط : كل ثوب غير مخيط . الموشّــع :الموشّى ذو الرقوم والطرائق .
١٠ــ الجمة : مجتمع شــعر الراس . الوحف :الكثيف . افرع : مرتفع .
١٢ــ اتلع : طويل .
١٦ــ الاصقع : الديك .
١٨ــ الجذّام : القاطع .
النهى : جمع نهية وهي العقل . والنهيــةايضا : غاية الشيء وآخره . السميمع : الذكي النابه .
١٩ــ الموقع : المجرب المبتلى .
٢٠ــ المحتقب الشيء : الذي شدّه في مؤخر رحلاو قتب واحتمله خلفه .
الكنيف : الترس .

٢١ــ مُنْتَبَذ المرْمَى سَريع المنْزَعِ ٢٧ــ حتى اذا صاروا إزاء المكرع
٢٢ــ يهْدِي بُنيّاتِ الدواهي النُزَّعِ ٢٨ــ بحيث لا يغتال سهم الأجرع
٢٣ــ الى بُنيّات المياه الوُقّع ٢٩ــ ووسطوا الإنباض متّ الاقرع
٢٤ــ مثل الدحاريج التي لم تُصدع ٣٠ــ واستُحْسن النَزْع بعد الأكوُعِ
٢٥ــ كُبِبْنَ من حُرّ الأديم الأرفعِ ٣١ــ أزجوا لها هاطل حَيْنٍ مُشْرَعِ
٢٦ــ لا مَلِيح الرمل ولا المشمشع ٣٢ــ ظلّوا به في ظلّ عيشٍ أودعِ

الشروح :

٢١ــ المنتبذ : يقال : « انتبذ مكانا » اي اتخذه بمعزل يكون بعيدا .
٢٢ــ النزّع : السالبات للارواح .
٢٤ــ الدحاريج : جمع دحروجة : ما يدحرجه الجعل .
٢٥ــ كبين : اي جعلن كبيا .
٢٦ــ المشمشع : المختلط .
٢٧ــ صاروا : وفي الاصول (حاروا) .
٢٨ــ كذا ورد الشطر بالاصل .
٢٩ــ الانباض : جذب الوتر .
متّ : مدّ . متّ الاقرع : كذا وردت في الاصول .
٣٠ــ النزع : نزع بالسهم : رمى به . نزع في القوس : مدّها اي جذب وترها .
الاكوع : جمع كوع .

[٧١]

وقال في يؤيؤ : [رجز]

١ ــ يا صاح جُدْ بِدَسْتبانٍ أفْرَعِ ٣ ــ جُنَّتُهُ كفٌّ ووقاءُ أكْوُعِ
٢ ــ مُبَطَّنٍ بِفَنَكٍ مُلَمَّعِ ٤ ــ مُقَسَّم الأهْبِ لِكُلِّ اصبعِ

(٧١) التخريج : النص في المصايد والمطارد ص ٩٢ .
والاشطار ٥ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ في الانوار ومحاسن الاشعار الورقة ١٩٢ .
ورواية المصايد للشطر الخامس : ويؤيؤ لجوه . واثبتنا رواية الانوار .
ورواية الرابع عشر في المصايد : اسرع حلا . وهي رواية محرفة والصواب اثبتناه عن الانوار .
ورواية الخامس عشر في المصايد : بكادمن مبثه . واثبتنا رواية الانوار .

الشرح :

١ ــ الدستبان : القفاز الذي يلبسه الصائد في كفّه ليقف عليه الجارح .
الافرع : التام الشعر .
٢ ــ الفنك : ضرب من الفراء .
٣ ــ الجنّة : الترس . وكل ما وقى من السلاح، الاكوع : جمع كوع .
والاشطار الاربعة الاولى في وصف القفاز الذي يتخذه البازيار لليؤيؤ فقد طلب من صاحبه ان يجود عمله بقفاز طويل الشعر مبطن بفراء الثعالب الملمع فهو ترس لكفه ووقاء لاكوعه .

٥ ـ ويؤيـو بحـوّةٍ مجـزّعٍ ١١ـ يصفـر كالملحّـن المرجّـع
٦ ـ مخطـط بحبَـرٍ مـدرّع ١٢ـ بسـونقِ المبـدأ والمقطّـع
٧ ـ مـن دم كـلّ ناهـض مـردّع ١٣ـ فقـد بهـى في منظـر ومسمع
٨ ـ صنـاجة الاكـف زيـن الاذرع ١٤ـ أسـرع خَتْـلاً من غـراب أبقع
٩ ـ قـد طرّ خـدّاه بلـونٍ أسْفع ١٥ـ يكـاد مـن مَيْعتـه في المنـزع
١٠ـ كأنّـه مـن حسـنه في بُرقـع ١٦ـ يسـبق آنـاء الزمـان المسـرع

الشروح :

٥ ـ مجزّع بحوة : اي مخطّط بسواد الى خضرة او بحمرة الى سواد .
٧ ـ المردّع : الذي يميل للصفرة .
٨ ـ صناجة : صاحب الصنج .
٩ ـ طرّ : طلع . الاسفع : اسود اللون الى حمرة .
١٤ـ ختلاً : خداعاً .
١٥ـ ميعة الشيء : اوّله واصله .
المنزع : مكان الانطلاق .

[٧٢]

وقال الناشيء الاكبر : [طويل]

١ ـ هواي وعقلي فيـك ضِدّان لم يزلْ عليـك طـوال الدهـر بينهمـا خلفْ
٢ ـ اذا ما نهـاني العقـلُ فيـك أعادني اليـك هوىً تغفو العيـون ولا يغفو
٣ ـ كأنّك منـي قـوس رامٍ مُصَمّـمٍ تُقَـرِّبُه كـفٌّ وتُبْعِـدُه كـفُّ

[٧٢] التخريج : شرح المضنون به على غير اهله ص ٥٧ .

[٧٣]

وقال ابو العباس عبدالله بن محمد الناشيء: [بسيط]

١ ـ أشْددْ يديكَ بمن تهوى فما أحَدٌ يمضي فيدرك (حيّاً)(*) بعـده خلفا
٢ ـ ولسـت تعتب إن انكسرت شيمَتَـهُ فالحرّ يـستأنف العتبـى اذا أنَفا
٣ ـ من ذا الذي نال حظّاً دون صاحبـه يـوماً فانصفـه في الودّ واتصفـا

[٧٣] التخريج : الابيات في مخطوطة الوافي الوفيات ١٢٩/١٥ (مصورة المكتبة المركزية ببغداد) .
(*) في الاصل كلمة (حي) ولم اجد لها وجها .

[٧٤]

وقال في عَوْدة : [كامل]

١ ــ وإذا بصُرت بكفّها اليسرى حكتْ يـد حاسـبٍ تُلْقِي عليك صـنوفا
٢ ــ فكأنمـا المِضْـرابُ في أوتـاره قلـمٌ يمَجْمجُ في الكتاب حـروفا
٣ ــ ويجشّـه إبهامُهـا فكأنمـا في النَّقْـر تنفـي بهْـرَجاً وزُيُوفا

---

(٧٤) التخريج : زهر الآداب ٦٠٩ ــ ٦١٠ .
وهي في جمع الجواهر في الملح والنوادر ٢١٧ ــ ٢١٨ .
ورواية الاول : يد كاتب يلقي .
ورواية الثاني : وكانما .
ورواية الثالث : فكانه ... في النقر ينفي .

الشرح :

٢ ــ مجمج الكتاب : لم يبين حروفه .

[٧٥]

وقال ابو العباس الناشيء : [بسيط]

١ ــ وشادنٍ ما توخّى وصفَه أحَدٌ إلاّ تلجلج في وصف الذي وَصَفا
٢ ــ يلوحُ في خدّه وردٌ على زَهَرٍ يعود من حسنه غضّاً إذا قطفا
٣ ــ لا شيءَ أعْجَبُ من جَفْنَيْه إنّهما لا يُضعفانِ القُوى إلاّ اذا ضَعُفا

---

(٧٥) التخريج : الابيات في الفهرست ص ٢١٧ .
والابيات ١ ــ ٢ في المختار من شعر بشار ص ٢١٧
ورواية الاول : ما تولى وصفه .... الا اقر له بالعجز معترفا .
ورواية الثاني : اذا نطقا .
والابيات ١ ــ ٢ في مخطوطة الوافي بالوفيات ١٢٩/١٥
ورواية الاول : ما تولى وصفه ... في الوصف .
والثالث فقط في ديوان المعاني ٢٢٥/١ وروايته : في جفنيه .
والثالث فقط في العمدة ٢٠١/١ وروايته : من عينيك.
والثالث فقط في « ما يجوز للشاعر في الضرورة » ص٣٨ »
ورواية الصدر فيه : من عينيك انهما .

[٧٦]

وقال : [بسيط]

لَفْظي ولفظُكَ بالشكوى قد ائتلفا ياليت شعري فقلبانا لمَ اختلفا

---

(٧٦) التخريج : الوساطة بين المتنبي وخصومه ص ٢١٨ .
والبيت ايضا في التبيان في شرح الديوان ٢٨/٤ وهو في شرح الواحدي ص ٥٥ .

[٧٧]

وقال : [سريع]

١ ــ إنْ آنْتَ لم تُحْدِثْ اليَّ يداً « حتى اقومَ بشكْرِ ما سلفا »

٢ ــ لم أحْظَ مِنْكَ بنائلٍ أبداً ورجعتُ بالحرمان منصرفا

---

[٧٧] التخريج : زهر الآداب ١/٢٢٢ ــ ٢٢٣ .
وهما في شرح المقامات للشريشي ٢/٧١ ــ ٧٢ .
وهما للناشيء في ديوان ابي نواس طبعة واجنر ١/١٤٧
وعجز الاول تضمين لقول ابي نواس :
لا تسدين الي عارفة حتى اقوم بشكر ما سلفا

[٧٨]

وله من قصيدة يصف فهدة : [كامل]

١ ــ وضئيلة تختال في حركاتها عند الطراد وتنطوي كالمختفي

٢ ــ وتجسّ تالرفق التراب إذا مَشَتْ جسَّ الطبيب يدَ العليلِ المدنفِ

---

[٧٨] التخريج : الابانة / ١٢٥ .

[٧٩]

وقال ابو العباس الناشيء يصف شعره : [كامل]

١ ــ يتحيّر الشعراءُ إن سَمِعوا بهِ في حُسْنِ صنعتِه وفي تأليفهِ

٢ ــ فكأنه في قربه من فَهْمِهم ونكولهم في العَجْزِ عن توصيفهِ

٣ ــ شجرٌ بَدا للعَيْنِ حسنٌ نباتهِ ونَأى عن الأيدي جَنَى مقطوفهِ

٤ ــ فإذا قرنت آبِيَّه بمُطيعهِ وقرنته بغَرِيبه وطريفهِ

٥ ــ ألفيت معناه يطابق لَفْظَه والنظم منه جليّه بلطِيفهِ

٦ ــ فأتاه متَّسِقا على إحسانه قد نِيط منه رَزينه بخفيفه

٧ ــ هذّبتَه فجعلتَه لك باقيا ومنعت صرفَ الدهر عن تَصْرِيفه

---

[٧٩] التخريج : زهر الآداب ٦٢٠ ــ ٦٢١ .

[٨٠]

قال الناشي : [بسيط]

١ ــ قَبَّلْتُــه خلسـةً مــن عين راقبــه وَمَسَّ ما مَسَّ من ثغري مُشَنَّفُهُ

٢ ــ فأحمرٌ من خَجَلٍ واصفرٌ من وَجَلٍ وحيرةٌ الحســن بين الحســن أطرَفُهُ

(٨٠) التخريج : مخطوطة ليدن رقم ٨٤٤ اول (المحب والمحبوب للسري الرفاء) .

الشرح :

١ ــ الشنّف : ما علّق في الاذن أو اعلاها مــن الحلي . والمشنّف : الاذن المحلاة بالقرط .

[٨١]

وقال : [طويل]

١ ــ سَلِ الليلَ عني ما لقيتُ وما لقــي يخبــركم انــي بحبكــمُ أشــقى

(٨١) التخريج : محاضرات الادباء ٢/٩٤ .

[٨٢]

وقال يصف صقراً : [رجز]

١ ــ أنعتُ صقــراً كَــرِّزاً بطــريقا ٥ ــ وقــد يضيء يَلْمَعــاً دقيقــا

٢ ــ بات يسـامي ذكــره الأنوقــا ٦ ــ مفــوّفاً ملفّقــاً تلفيقــا

٣ ــ أقرط محبــوك القــرا رشــيقا ٧ ــ فيــه خطــوطٌ ثمَّقَــتْ تَنْميقــا

٤ ــ كــأن في أحــداقه حــريقا ٨ ــ كأحــرفٍ علّقهــا تعليقــا

(٨٢) التخريج : المصايد والمطارد ٨٦ ــ ٨٧ .

الشروح :

١ ــ الكرّز : الحــاذق النجيب . البطــريق : القائد .
٢ ــ الانوق : العقاب .
٣ ــ الاقرط : ما كانت له زنمتان معلقتــان في اذنيه .
القرا : الظهر .
٥ ــ اليلمع : البرق الخلّب . الــراب .
٦ ــ المفوف : المزيّن .
٨ ــ التعليق : نوع من انواع الخطوط . والكتابة على حاشية الكتاب .

٩ ـ وجعلـــت بينهمـــا تعريقـــا ٢١ـ ولابـــاتٍ وُشّحـــاً طروقـــا
١٠ـ سَباهُ من كان به خَليقا ٢٢ـ مُدَبَّجاتٍ نُطِّقَتْ تَنْطيقا
١١ـ فَرْخاً صغيراً ما اقلَّ موقا ٢٣ـ مُذْهَبَةً ترى لها بَريقا
١٢ـ زَيَّنَهُ برأيه شَفيقا ٢٤ـ قَضى لها الصانعُ أنْ تَشوقا
١٣ـ كما يصونُ العاشِقُ المَعْشوقا ٢٥ـ كأنَّما زَوَّقَها تَزْويقا
١٤ـ حتى انتهى وحَمَلَ الحُقوقا ٢٦ـ اذا رأيتَ ريشَها مفروقا
١٥ـ ونَفَعَ الصاحبَ والصديقا ٢٧ـ حببتَهُ من جَزْعهِ محروقا
١٦ـ وعرف الايحاء والتَّصْفيقا ٢٨ـ فلم يزل يجتابها تمزيقا
١٧ـ وأحْسَنَ الإمْساكَ والتعليقا ٢٩ـ يفري لها البطونَ والعُروقا
١٨ـ يكلأه مُطَّرَحاً سحيقا ٣٠ـ مُمَزَّقاً أحشاءَها تمزيقا
١٩ـ ترى الاوزَ حوله حزيقا ٣١ـ حتى رأيتَ رَحْلَنا مطروقا
٢٠ـ تخال في أحداقها عَتيقا ٣٢ـ يدفعُ عن طارِقهِ العُقوقا

الشروح :

١٨ـ المطرح السحيق : المكان البعيد الذي لايلتفت اليه .
١٩ـ حزيقا : أي جماعات .
٢١ـ وُشّح : جمع وشاح . الطروق : ذات الخطوط .
٢٧ـ الجزع : بقع بيض وسود .
٢٩ـ يفري : يقطع .

[٨٣]

وقال في زرَّق وشاهين : [متقارب]

١ ـ تقَنَّصْتُ مِنْ هَضْبَةٍ زُرَّقا واحْرَزْتُ مِنْ رَهْوَةٍ سَوْذَنيقا
٢ ـ فهذا أتيتُ بهِ أقْسراً دَقيقَ المحاسِنِ حُلْواً رَشيقا

(٨٣) التخريج : الانوار ومحاسن الاشعار ـ الورقة ١٨٤ .

الشرح :

١ ـ الزرق : طائر صياد بين الباشق والباز .
السوذنيق : الشاهين .

٣ ــ يُقِرّ العُيونَ وَيُضْني القُلوبَ ... وَيُشْجي العَدُوَّ وَيُرْضِي الصَديقا

٤ ــ تَقَبَّسَ قَبائِيْنِ وَشْياً ثَمِيناً ... وَبُرْداً تَضَمَّنَ رَقْماً أَنِيْقا

٥ ــ [سـ]ـلوكهـا ذهَبٌ في لُجَيْنٍ ... كَشُقَيْكِ في الرقِّ خَطّاً دَقِيقا

٦ ــ تُشَرَّبُ قائِتاهُ الخُلُوقَ ... وَتُكْحَلُ نافِرتاهُ العَقِيقا

٧ ــ وَهَذا أَتَيْتُ بِهِ أَنْمُراً ... مَليحَ الشَمائِلِ نَدْباً خَلِيقا

٨ ــ يَفُكُّ الرُهُوْنَ وَيَقْضي الدُيُوْ ... نَ وَيَدْني النَديم وَيُغْني الرَفيقا

٩ ــ تَقُول ذُنابَاهُ جَزْعٌ يَمانٍ ... وَتَحْسِبُ في مُقْلَتَيْهِ حَرِيقا

١٠ــ تَظُنُّ لَوامِعَهُ عارِضاً ... وَتَحْسِبُ هَدَّتَهُ مُنْجَنِيقا

١١ــ وَهَذا فَذُو جُؤْجُؤٍ ناهِدٍ ... تَبَطَّنَ رِقّاً مَتِيناً صَفِيقا

١٢ــ يُواشِكُ في الطَيَرانِ الرِياحَ ... وَيَسْبِقُ في النَزَوانِ الحَرِيقا

الشروح :

٤ ــ الرقم : النقش .

٥ ــ السلوك : جمع سلكة وهي الخيط الذي يخاط به ؛ وفي الاصل المخطوط سقطت السين .
مشق في الكتابة : مدّ حروفها او اسرع فيها

٦ ــ الخلوق : ضرب من الطيب اعظم اجزائه الزعفران ؛ وهي اشارة الى صفرة قوائمه .

٩ ــ الذنابى : ذنب الطائر .
الجزع : خرز فيه سواد وبياض واحدته جزعة .

١٠ــ لمع الطائر بجناحيه : خفق بهما .
العارض : السحاب .

١٢ــ يواشك : يقارب في السرعة .
النزوان : الشورة والحدة .

[٨٤]

وقال عبدالله بن محمد الناشي في وصف الكراكي :

[رجز]

١ ــ وَمَوْرِدٍ يُجْذِلُ عَيْنَ الرامِقِ ٢ ــ مُنْتَظِمٍ بالغُرِّ والغَرانِقِ

---

(٨٤) التخريج : القصيدة في الانوار ومحاسن الاشعار الورقة ١٩٩ ــ ٢٠٠ ما عدا الشطر ٢٨ . ←

الشروح :

١ ــ المورد : موضع الورود الى الماء . يجذل : يفرح . الرامق : المطيل النظر .

٢ ــ الغرانق : طيور ماء بيضاء وقيل هي الكراكي

٣ ــ وَكُلُّ طَيْرٍ صافِرٍ وناعِقِ ١٠ــ يَرْفُلْنَ في قَمْصٍ وفي يَلامِقِ

٤ ــ مُكْتَهِلٍ أَوْ بالِغٍ أَوْ نافِقِ ١١ــ مُدَبَّجاتٍ قُشُبِ النَوافِقِ

٥ ــ مُوْشِيَةِ الصُدُورِ والعَواتِقِ ١٢ــ مُجَزَّعاتٍ جُدُدِ البَنائِقِ

٦ ــ بِكُلِّ وَشْيٍ فاخِرٍ وفائِقِ ١٣ــ كأَنَّهُنَّ زَهَرُ الحَدائِقِ

٧ ــ تَخْتالُ في أَجْنَحَةٍ خَوافِقِ ١٤ــ وَخُفُرٍ مُذْهَبَةِ المَفارِقِ

٨ ــ كأَنَّما تَخْتالُ في قَراطِقِ ١٥ــ حُمْرِ الحِداقِ كُحْلِ الحَمالِقِ

٩ ــ وَمُعْلَماتٍ حُفَّرِ النواهِقِ ١٦ــ كأَنَّما يَنْظُرْنَ مِنْ عَقائِقِ

بقية التخريج [٨٤] :

والقصيدة في المصايد والمطارد ٢٥٢ ــ ٢٥٣ ما عدا الابيات ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ .
والابيات (١ ــ ٨) و ١٠ و ١٢ و ١٥ و ١٩ في نهاية الارب ١٠/٢٣٥ .
رواية البيت الاول في المصايد والمطارد : قلب الرامق منظم بالفرد الفرائق
ورواية الثاني في المصايد : او لاحق .
ورواية السابع في المصايد : يختال .
ورواية التاسع عشر في المصايد : كانما يجلن .
ورواية التاسع والعشرين في المصايد : معلمس بوارد خوارك .
ورواية البيت الثلاثين في المصايد : في كيودات .
ورواية الثامن والثلاثين في المصايد : غوالب البنادك .
ورواية البيت الاول في نهاية الارب : قلب الوامق متكلم .
ورواية الثاني في نهاية الارب : او ناعق ... وبالغ ولاحق .
ورواية التاسع عشر في نهاية الارب : كانما يجلن .
والاشطار (١ــ٨) و ١٠ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٣ في مخطوطة مباهج الفكر ٣/١٠٥ .
رواية الاول : قلب الوامق .
ورواية الثاني : منظم .
ورواية الرابع : مكتهل وبالغ ولاحق .
ورواية الخامس عشر : نجل الحمالق .
ورواية التاسع عشر : في بطائق .
ورواية الثالث والعشرين : كانما منطقن بالمناطق .
والاشطار ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٩ للناشىء في مخطوطة التشبيه الورقة ١٦٥ .

الشروح :

٨ ــ قراطق : جمع قرطق وهو كساء ذو طاق واحد من الفارسي المعرب .

٩ ــ الناهقان : عظمان شاخصان في مجرى الدمع من ذي الحافر ويقال لهما ايضا (النواهق) .
وقيل : النواهق ما يكتنف الخياشيم من الدابة .

١٠ــ يلامق : جمع يلمق وهو القباء المحشو .

١١ــ المدبج : من طيور الماء . والمديج : المزين بالديباج .
النوافق : جمع نافقاء وهي الجحر . وهي بهذا التفسير قلقة المعنى .

١٢ــ المجزع : ما فيه سواد وبياض .
البنائق : جمع بنيقة وهي رقعة تزاد في نحر القميص لتوسيعه .

١٥ــ الحمالق : جمع حملاق ، وهو باطن جفن العين .

١٧ــ بروْضَةٍ تَفْحَكُ عنْ شَقائقِ
١٨ــ بِيضِ النّحورِ وَضّحِ المَفارِقِ
١٩ــ كأنّما يُجْلَيْنَ في مخانِقِ
٢٠ــ وَحالكاتٍ خَطَفٍ رَشائقِ
٢١ــ مُطَرَّفاتِ القُذَذِ الرَّقائقِ
٢٢ــ مُلَمّعاتِ القُرْبِ اللواحِقِ
٢٣ــ كأنّما تُطَقْطَقْنَ بالمَناطِقِ
٢٤ــ لَوْ كُنَّ انْساً شُقِقْنَ قَلْبَ الشائقِ
٢٥ــ حُسْناً وأَلْوَيْنَ بقَلْبِ العاشِقِ
٢٦ــ وَرَدْنَهُ بكُلِّ نَدْبٍ رائقِ
٢٧ــ يجُوزُ في الإرْبَةِ حِذْقَ الحاذِقِ
٢٨ــ مَدوْخٍ لقُلَلِ الشَواهِقِ
٢٩ــ بمُلْسِ نوافِذٍ خَوارِقِ
٣٠ــ غَيْرِ حيُودَاتٍ ولا مَوارِقِ
٣١ــ يصْدُرْنَ بالبَغْيَةِ عن فَلائقِ
٣٢ــ كَريمَةِ النَبْعَةِ والفَلائقِ
٣٣ــ طُوالَةِ الثِيات حسب الدايقِ
٣٤ــ مَكِينَةِ الأَعْجاسِ طَلْحِ السامِقِ
٣٥ــ تُرْحِبُ في الإنْباضِ باعَ الرائقِ
٣٦ــ طُولاً وَتَسْتَنْفِضُ كَفَّ النابِقِ
٣٧ــ مَجْمُوعَةِ الأَوْتارِ في رَبائقِ
٣٨ــ قَدْ جَمَلَتْ قَوالِبَ البَنادِقِ
٣٩ــ حَتّى اذا اوْفَوْ طِلاعَ الوائقِ
٤٠ــ وَتَسْتَرُو عنْ اذْرُعٍ نَواتِقِ

الشروح :

١٨ــ الوَضَحُ : الضوء وبياض الصبح وبياض القمر والغرة .
١٩ــ المخانق : القلائد .
٢٠ــ حالكات : سود .
٢١ــ القذذ : جمع قذة وهو الريش .
٢٢ــ القرب : الخاصرة .
٢٦ــ الندب : الظريف النجيب الخفيف الى الحاجة .
٢٧ــ الإربة : الحذق والدهاء .
٢٨ــ القلل : جمع قلة وهو أعلى راس الجبل .
٢٩ــ الملس : جمع ملساء وهي الناعمة نعت للبنادق .
٣٠ــ حيودات : مائلات ، والحَيْدُ : ما تناوشخص من الشيء .
٣١ــ الفلائق : جمع فلقة ، وهو القوس المتخذ من نصف دائرة .
٣٢ــ النبع : شجر تتخذ منه السهام والقسي . والخلائق : جمع خليقة وهي الطبيعة التي يخلق بها الانسان .
٣٣ــ الطوال : الطويل والمؤنث طوالة .
٣٤ــ السامق : الذي علا وطال .
٣٥ــ الانباض : جذب الوتر .
ترحب : توسّع .
٣٦ــ تستنفض : تستخرج .
٣٧ــ الربائق : الحبال .
٤٠ــ نواتق : جمع ناتق وهو الزند الواري .

٤١ــ أَزْجَوْ لَهاشُؤْبُوبَ صَوْبٍ وادِقِ ٤٣ــ خَرْقاءَ يُرْدي حدْقَها مِنْ حالِقِ
٤٢ــ في راعِدٍ مِنْ حَيْنِهِ وبارِقِ ٤٤ــ فهُنَّ يَنْنَ رانِحٍ وزاهِقِ

الشروح :

٤١ــ ازجوالها : اي سائقوالها .
الشؤبوب : الدفعة من المطر . شدة اندفاع كل شيء .
صوب : السحاب ذو المطر .
الوادق : المطر .
٤٣ــ الحدق : يقال « هم رماة الحدق » اي مهرة في النضال والرمي .
٤٤ــ رانح : هو الذي اعتراه وهن وضعف عند هرب وفزع فتمايل . الزاهق : المنهزم .

[٨٥]

وقال : [وافر]

١ ــ ولستُ معاتباً خِلاًّ لأنّي رأيتُ العتبَ يُغْري بالعُقُوقِ
٢ ــ ولو أني أوَقَّفُ لي صديقاً على ذنبٍ بقيتُ بلا صديقِ

[٨٥] التخريج : بهجة المجالس ١/٧٢٩ .

[٨٦]

وقال متغزلا : [وافر]

١ ــ عَدمتُ من الحبيبةِ رَجْعَ كفٍّ الى حَلِّ المؤزّرِ والنِّطاقِ
٢ ــ وهُنْتُ فلم أصِلْ ورُمْتَ اصطباحٍ لندماني بأوقاتِ اغتباقي
٣ ــ لئنْ آخَيتُ في الدنيا بخيلاً ولو بلغ النِهايةَ في وفاقي
٤ ــ أُصافي في المرءَ بالفني فنجري جميعاً باختلافٍ واتّفاقِ
٥ ــ وعَهْدُ الودِّ محفوظٌ إذا ما أَمِنّا في الوِدادِ من النِّفاقِ
٦ ــ واَقْطَعُ كلَّ ذي بِرٍّ وَصُولٍ اذا مزجَ الخليقةَ باختلاقِ
٧ ــ وكَمْ من معقبٍ حسنَ اجتماعٍ يُسَرُّ به بشوءِ الافتراقِ

[٨٦] التخريج : البصائر والذخائر ٢/٢٦٢ ــ ٢٦٤ .

الشرح :

٤ ــ في الاصل : فيجري .

[٨٧]

وقال في اليؤيؤ والباشق(١) : [رجز]

١ ــ هَلْ لَكَ يابنَ القانِصِ البطْرِيقِ ٩ ــ فَهْوَ بُحسْنِ المنْظَرِ الأَنِيقِ
٢ ــ في يُؤْيُؤٍ مُهَذَّبٍ رَشِيقِ ١٠ــ أَجْلَبُ للعِشْقِ مِنَ المَعْشُوقِ
٣ ــ كأنَّ عَيْنَيْهِ لدى التَحْدِيقِ ١١ــ أَسْرَعُ في الهَفْوَةِ مِنْ حَرِيقِ
٤ ــ فَصَّانِ مَخْرُوطانِ مِنْ عَتِيقِ ١٢ــ وَفي اقتناصِ الطَيْرِ مِنْ بُرُوقِ
٥ ــ أَوْ باشقٍ مُهَذَّبٍ مَمْشُوقِ ١٣ــ يَفْعَلُ فِعْلَ الأَجْدَلِ السَحُوقِ
٦ ــ أَقْمَرَ مَوْشِيَ الحُلَى مَفْرُوقِ ١٤ــ وَكُلُّ بازِيٍّ وَسَوْذَنِيقِ
٧ ــ مُسَيَّرِ التَعْرِيجِ والتَعْرِيقِ ١٥ــ فَهْوَ عَلَى مَنْظَرِهِ المُوَثَّقِ
٨ ــ تَسْيِيرِ بُرْدٍ ناعِمٍ رَقِيقِ ١٦ــ نِهايَةٌ في النَعْمِ للعَدِيقِ
١٧ــ والرِفْدِ والقَضاءِ للحُقُوقِ

---

(٨٧) التخريج : الانوار ومحاسن الاشعار الورقة ١٩٢ .
والاشطار ٢ ، ٣ ، ٤ في المصايد ٩٢ ورواية الثاني : ويؤيؤ .
والاشطار ٢ ، ٣ ، ٤ في حياة الحيوان الكبرى ٢/٥٧ورواية الثاني : ويؤيؤ .
ورواية الثالث : لدى التحقيق .
والاشطار ٢ ، ٣ ، ٤ في نهاية الارب ١٠/١٩٩ ورواية الثاني : ويؤيؤ .
ورواية الثالث : لدى التحقيق .
والاشطار ٢ ، ٣ ، ٤ في مخطوطة مباهج الفكر ومناهج العبر الورقة ٨٥ .
ورواية الثاني : ويؤيؤ .
ورواية الثالث : التحقيق .

(١) اليؤيؤ : نوع من الصقور . والباشق : صنف من البازي .

الشروح :

١ ــ البطريق : القائد .
١١ــ هفا الطائر : خفق بجناحيه وطار . ١٢ــ السحوق : الطويل .

[٨٨]

وقال الناشيء الاكبر يصف كلب صيد : [رجز]

١ ــ يا رُبَّ كَلْبٍ رَبَّهُ في رِزْقِهِ ٢ ــ يرى حقوقَ النفسِ دون حَقِّهِ

---

(٨٨) التخريج : الاشطار ما عدا الثامن في المصايد والمطاردص ١٥٥ . والاشطار ١ ، ٢ ، ٧ ــ ١٤ في مخطوطة الانوار ومحاسن الاشعار الورقة ١٦١ .
ورواية الثاني عشر في المصايد : فارقه لفرقه . وفضلنا رواية الانوار .
ورواية السادس في المصايد : كامل . وهو تحريف صوبناه .

الشرح :

١ــ٢ معنى الشطرين انَّ صاحب هذا الكلب يرى حقوق نفسه في ماله دون حقوق كلبه .

٣ ـ مُتَبَعِّـاً بِخَلْقِـهِ لِخَلْقِـهِ ٩ ـ كعاشقٍ أضناهُ طولُ عشقِهِ
٤ ـ كأنّما يملكُ عقدَ رقِّـهِ ١٠ـ أصفرُ يُلهي العَيْنَ حُسْنُ خَلْقِهِ
٥ ـ يصونه بِجِلِّـهِ ودِقِّـهِ ١١ـ كذَهَبٍ ابْرَزْتَهُ من حُقِّـهِ
٦ ـ كآملٍ من مالكٍ لِعِتْقِـهِ ١٢ـ ذي غُـرَّةٍ فارعةٍ لفَرْقِـهِ
٧ ـ تراهُ في تسريحهِ ورَبْقِـهِ ١٣ـ وذي حُجولٍ بَيَّنَتْ عن سَبْقِهِ
٨ ـ وحِذْقِهِ ببِرِّهِ ورِفْقِـهِ ١٤ـ ولَيْلٍ لأظْبٍ سنحتْ لطَرْقِهِ
١٥ـ من خَلْبِهِ وأزْمِـهِ وخنقِـهِ

الشروح :

٥ ـ بجلّه ودقّه : اي بكثيره وقليله .
٧ ـ الربقة : الحبل الذي يشد به الكلب .
١١ـ الحقّ : الوعاء .
١٢ـ الغرة : البياض في جبهة الفرس .
١٣ـ ذو الحجول : الذي في قوائمه بياض .
١٤ـ الاظب : جمع ظبي .
١٥ـ الخَلْبُ : الاخذ بالمخلب ، وخَلَبه بظفره : خدشه وجرحه .
الأزْم : العض .

وقال في وصف الخيل : [كامل]

١ ـ أحْوَى عليه مَسائحٌ من لِيطَةٍ شُهْبٌ تسيلُ على نَواشِرِ ساقِهِ
٢ ـ فكأنّهُ مُتَلَفِّعٌ قِبْطِيَّةٌ أتْنَاؤُها مشدودةٌ بِنِطاقِهِ
٣ ـ فَسَوادُهُ كاللّيْلِ في إظْلامِهِ وبَياضُهُ كالصُّبْحِ في إشْراقِهِ
٤ ـ صافي الأديمِ كريمةٌ أنْسابُهُ أخْلاقُهُ عَيْنٌ على أعْراقِهِ

---

[٨٩] التفريع : زهر الآداب ٢١٢/١ .
والبيتان الرابع فالثالث في مخطوطة حماسة المنوني ص٨٧ وقد صدرهما بقوله : وقال ابو العباس عبدالله بن محمد الناشيء في وصف فرس .

الشرح :

١ ـ الاحوى : الاحمر الى سواد .
المسائح : الدوابات .
الليطة : قشر القصبة .
النواشر : الاعصاب .
٢ ـ تلفع : اشتمل به وتغطى به .
قبطية : ثياب تنسب الى اهل مصر .
٤ ـ عين على اعراقه : دليل على اصالته ونجابته .

[٩٠]

وقال : [كامل]

١ ــ لـم يعتصـم ذو مهـربٍ بفـراقِهِ يومـاً ولا ذو مطلـبٍ بلحاقـهِ

(٩٠) التخريج : محاضرات الادباء ٦٢٨/٢ .

[٩١]

وقال : [مجزوء الكامل]

١ ــ كالبَـدْرِ في إشـراقِهِ والبحـرِ في إغـداقِهِ
٢ ــ والأَيْـمِ في إطراقـهِ والريـمِ في إرهاقـهِ

(٩١) التخريج : البصائر والذخائر ١١٨/٢ .

الشرح :

٢ ــ الايم : الرجل فقد زوجته ، او المراة فقدت زوجها ، وهي بتشديد الياء .
امّا الايم (بتسكين الياء) فهي الحية اوذكر الافعى .
والاطرق وهو من علامات الحزن الصق بالايم (بالتشديد) .

[٩٢]

[متقارب]

« عن محمد بن خلف بن المرزبان قال :اجتمع عندي احمد بن ابي طاهر والناشي ومحمد بن عروس فدعوت لهم مغنية فجاءت ومعها رقيبةلم ير الناس احسن منها قط فلما شربوا اخذ الناشي رقعة فكتب فيها :

١ ــ فَدَيْتُكِ لو أنّهم أنصفوا لردّوا النواظرَ عن ناظريْكِ

(٩٢) التخريج : ديوان المعاني ٢٢٨/٢ ــ ٢٢٩ .
ورواية الثالث فيه : الا يقراو ، والتصويب عن المصادر الاخرى .
والابيات ١ و ٢ و ٤ في البصائر والذخائر ٦٢١/٢ .
ورواية الاول : لو انهم يعقلون .
ورواية الثالث : من وحي قلبك في مقلتيك .
والابيات في انباه الرواة ١٢٩/٢ .
ورواية الاول : انهم انصفوك .
ورواية الرابع : وهم جهلوك .
والابيات في المنتظم ٥٨/٦ ووفيات الاعيان ٩٢/٣ وشذرات الذهب ٢١٤/٢ ــ ٢١٥ وتاريخ بغداد ٩٣/١٠ .
ورواية الاول في هذه المصادر الاربعة : انهم انصفوك .
ورواية الرابع فيها : وهم جهلوك .
والابيات في الاغاني ١٨١/١٨ .
والابيات في مخطوطة الوافي بالوفيات ١٢٩/١٥ .
ورواية الاول : انصفوك .
ورواية الرابع : وهم جهلوك .

٢ ــ تَرُدَّيـنَ أعيننـــا عن سِـــواكِ وهـلْ تنظـرُ العـينُ إلا إليـكِ
٣ ــ ألمْ يقرأوا ــ ويْحَهُم ــ ما يرَوْ نَ مِنْ وَحي حُسنِكِ في وجْنَتَيْكِ
٤ ــ وقـــد جعلـوكِ رقيبـــا علينـــا فمـن ذا يكـــون رقيباً عليـك ؟!

قال فشغفنا بالابيات ، قال ابن ابي طاهر :احسنت والله واجملت : قد والله حسدتك هـذه الابيات ، ووالله لا جلست ، وقام وخرج من ساعتهولم يعد الى الشرب بقية يومه . » .

[٩٣]

وقال : [سريع]

١ ــ القصدُ شيءٌ كلُّ ما دونه نقصٌ وما جاوزه فَضْلُ
٢ ــ وكلُّ ضِدَّين رأيناهما جَوْراً وما بينهما عَدْلُ

(٩٣) التخريج : البصائر والذخائر ٢٦٨/٢ .

[٩٤]

وقال : [بسيط]

١ ــ هُمْ لِلْعِداةِ كآجالٍ مُسَوَّمَةٍ إنْ حاولوا فَوْتَها آلوا وَلَمْ يَئِلُوا

(٩٤) التخريج : ما يجوز للشاعر في الضرورة ص ٣٨ .

الشرح :

١ ــ مسومة : محكمة .
وال يئل من كذا : طلب النجاة منه .

[٩٥]

قال ابو العباس الناشيء لابي سهل بن نوبخت(١) :

[طويل]

١ ــ زعمتَ أبا سهلٍ بأنّك جامعٌ ضروباً من الآداب يجمعها الكَهْلُ
٢ ــ وَهَبْكَ تقولُ الحقَّ أيّ فضيلةٍ تكون لذي عِلْمٍ وليس له عَقْلُ ؟

(٩٥) التخريج : زهر الآداب ٧٧١ ــ ٧٧٢ .
وهما دون عزو في بهجة المجالس ٥٢٩/١ . ورواية البيت الاول فيها : فنونا من الآداب . ورواية الثاني : فهبك .

الشرح :

١ ــ ابو سهل بن نوبخت : اسماعيل بن علي الفلكي العباسي المعروف .

[٩٦]

وقال ابو العباس الناشىء : [متقارب]

١ ــ تأمَّلْ بعينك هذا الأنا ... م فكن بعض من صانهُ عقلُهُ

٢ ــ نحليةَ كلِّ فتىً فضلُه ... وقيمةُ كل امرىءٍ نيلُهُ

٣ ــ فلا تتكلْ في طلاب العلى ... على نسَبٍ ثابتٍ أصلُهُ

٤ ــ فما من فتى زانه قولهُ ... بشيءٍ يخالفه فعلُهُ

---

[٩٦] التخريج : جامع بيان العلم وفضله لابن عبدالبر القرطبي ، تحقيق : عبدالرحمن محمد عثمان ١/١٢٠ . وهي ايضا في « مختصر جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله » : تاليف ابي عمر يوسف ابن عبدالبر النمري القرطبي الاندلسي (ت ٤٦٣هـ) اختصار احمد بن عمر المحمصاني البيروني الازهري ص ٥٠ ، القاهرة ــ مطبعة الموسوعات ١٣٢٠هـ .

[٩٧]

وقال في البرية : [متقارب]

١ ــ ويَهْماءَ تسقطُ عنها الظنونُ ... ولا يَجِدُ الرَّكْبُ فيها مقيلا

٢ ــ تسلُّ الرياحُ بها مَرَّها ... فتُمْسِي العَواصِفُ مِنْها كلولا

٣ ــ اذا ما تَرامَتْ بأيْدي الركابِ ... لمْ يَرْجُ غائبُها ان يَؤولا

٤ ــ تُكَذِّبُ عَنَّا هُمومَ القلوبِ ... اذا أزْمَعَ القَوْمُ مِنْها القُفولا

٥ ــ ويَنْبو عَنِ العينِ فيها الكَرَى ... فلا يطعمُ النَوْمَ الاَّ قليلا

٦ ــ كأنَّ عَواقِلَها بالضُحَى ... طَرائدُ خَيْلٍ تُبارِي خُيُولا

---

[٩٧] التخريج : الانوار ومحاسن الاشعار الورقة ١٠٩ـ١١٠.

الشروح :

١ ــ يهماء : فلاة .

٢ ــ كلولا : متعبة .

٦ ــ العساقل : السراب . والقطع المنفرقة من السحاب .

[٩٨]

وقال في صفة صيد الثعلب وتفاصح في كلامه : [رجز]

١ ــ يهيـــاه لا بـــرحا ثمـــالا ٥ ــ هـــل تؤملـــن غائـــلي مغتـــالا
٢ ــ أو يســـلم الاسحـــر والاوصـــالا ٦ ــ صـــيدح كـــرّي كـــرّهُ احتيـــالا
٣ ــ يـــروم قـــوما ســـاء ذاك بـــالا ٧ ــ لتقصـــري الفقـــار والمحـــالا
٤ ــ ان اصيبـــت دونتـــا مـــا آلا ٨ ــ وتفرشـــي قـــرونه العيـــالا
٩ ــ وتطعمـــي بعلـــك والاشـــبالا

---

(٩٨) التخريج : المصايد والمطارد ص ١٤٨ .

الشرح :

١ ــ يهياه : كلمة للتعجب .
٢ ــ الاسحر : جمع سحر وهو الرئة . والاسحر: الاطراف ايضا .
٤ ــ في الاصل (آل ان اصيبت دوننا مـا آلا)فحذفنا (ان) ليستقيم الوزن . وفي الشطر بعد هذا غموض في المعنى .
٧ ــ المحال : طبقات العنق ، واحدها محالة .

[٩٩]

وقال الناشىء : [مجزوء الرمل]

١ ــ لـــو كنـــا تجهـــل تـــدري كنـــــــت لله رســـــــولا

---

(٩٩) التخريج : بهجة المجالس ٥٢٦/١ .

[١٠٠]

وقال في العقاب : [طويل]

١ ــ وَقَلَّةِ طَوْدٍ مُشْمَخِرٍّ شِعافُهُ لِلشَّمْسِ قَعْدَ السَّبِيلِ مُزِيلِ

---

(١٠٠) التخريج الانوار ومحاسن الاشعار الورقة ١٩٥-١٩٦ .

الشرح :

١ ــ القلة : قمة الجبل واعلاه . الشعاف : جمع شعفة : راس الجبل .

٢ ــ بِهِ وَكْرُ فَتْخاءِ الجَناحَيْنِ نِقْوَةٍ تَدِيدَ قِرَاعِ الأَكْفِّ قَتُولِ

٣ ــ تَقَلَّبُ عَيْنَيْ مُسْتَرِيبٍ أَكَنَّا بِقَلَتَيْ أَشَمَّ المارِنَيْنِ أَسِيلِ

٤ ــ لَهُ جُؤْجُؤٌ كالفِهْرِ يَكْتَنُّ زَوْرَهُ بِسُحْتُنْكٍ صَدَّقَ الظِّهارِ جَدِيلِ

٥ ــ وَساقا ظَلِيمٍ لَوْ ظَنابِيبُهُ عَلَتْ رَحِيبٌ أَكُفَّهُ غَيْرُ ذاتِ حَجُولِ

٦ ــ أَظافِيرُها حُجْنٌ الاشافي كأنَّها شُعُوبٌ صَياصِي فِي قَرُونٍ وُعُولِ

٧ ــ فَلَمَّا تَراءَى الوَحْشُ مُنْحَرِفاً دَعَتْ لا عُسَارِها آجالُها بِرَحِيلِ

الشروح :

٢ ــ فتخاء الجناحين : لينة الجناحين . لقوة :انثى العقاب ، والعقاب السريعة .

٣ ــ القلت : النقرة في الصخرة . والمارن : طرف الانف .

٤ ــ الجؤجؤ : الصدر ، الفهر : الحجر ؛ الزور: ملتقى اطراف عظام الصدر . الظهار : الجانب القصير من الريش .

٥ ــ الظنابيب : جمع ظنبوب وهو حرف عظم الساق من قدم. غير ذات حجول: غير ذات بياض.

٦ ــ الاشافي : جمع إشفى وهو المثقب والمخرز .

[١٠١]

وقال في الصقر : [رجز]

١ ــ نَعْدُو بِصَقْرٍ كُرَّزٍ مُؤَهَّلِ ٥ ــ مُنَتَّرِ الأَعْلَى حَصِيفِ الأَسْفَلِ

٢ ــ مُدَّرِعٍ دِرْعَ حَرِيرٍ مُخْمَلِ ٦ ــ يَرُوقُ فِي النَّاظِرِ عَيْنَ المُجْتَلِي

٣ ــ مُقَوَّفٍ مُجَزَّعٍ مُرَحَّلِ ٧ ــ يَسْبِقُ عَفْواً مُنْيَةَ المُؤَمَّلِ

٤ ــ كَأَنَّهُ فِي قَرْطَقٍ مُقَصَّلِ ٨ ــ يَنْشُرُ بِالنَّشْرِ كُلَّ مُنْجَلِ

٩ ــ كَأَنَّهُ يَنْجُلُهُ بِمِنْجَلِ

---

(١٠١) التخريج : الانوار ومحاسن الاشعار الورقة ١٨٩ .

الشروح :

١ ــ كرز : الحاذق . النجيب .
مؤهل : الف المنازل .

٢ ــ مقوف : الذي فيه خطوط بيض على الطول.
مجزع : ما فيه سواد وبياض .
مرحل : موشي .

٥ ــ حصيف : كل محكم لا خلل فيه .

[١٠٢]

وقال في باز : [رجز]

١ ــ لا صَيْدَ الاّ صَيْدُ بازٍ أَبْجَلِ ٨ ــ وَشِكَّةٍ كَزَرَدٍ مُوَصَّلِ
٢ ــ مُجَدَّلٍ بخطفِهِ الأَجْدَلِ ٩ ــ وَذَنَبٍ كذيْلِ بَكْرٍ مُسْبَلِ
٣ ــ وَقَلْبٍ مِنَ البُزاةِ حُوَّلِ ١٠ ــ وَهامَةٍ كشَرَّبَةٍ مِنْ حَنْظَلِ
٤ ــ مُفْطَرِمٍ مثْل الحريق المُشْعلِ ١١ ــ وَمُقْلَةٍ كَجِذْوَةٍ من مَشْعَلِ
٥ ــ ذِي مَنْكِبٍ مُوْفٍ وَفَرْقٍ أَشْعَلَ ١٢ ــ وَكَفّ لَيْثٍ ذات حُجْنٍ ثُجَّلِ
٦ ــ وَمَنْسِرٍ كقَرْنِ ظَبْيٍ أَعْصَلِ ١٣ ــ كأَنَّها مَنْحوتَةٌ مِنْ جَنْدَلِ
٧ ــ وَمَنْخِرٍ كفُوقِ سَهْمٍ أَعْزَلِ ١٤ ــ تَقْصِدُ فَكٌّ مفْصِلٍ عَنْ مفصَلِ
١٥ ــ كأَنَّها عالِمَةٌ بالمَقْتَلِ

---

[١٠٢] التخريج : الانوار ومحاسن الاشعار ــ الورقة ١٧٦.

الشروح :

١ ــ الابجل : الضخم .
٢ ــ الاجدل : الصقر .
٣ ــ قلب حول : بصير بتقلب الامور .
٥ ــ فرق اشعل : الفرق : الطريق في شعرالراس . الاشعل : الابيض .
٧ ــ فوق : مشق راس السهم حيث يقع الوتر .
٨ ــ الشكة : السلاح .
١٢ ــ ثجل : الواسعة .

[١٠٣]

[متقارب]

« حدثني ايوب بن عمر الانصاري قال :اجتمع ابو العباس الناشيء مع عدة إخوان على الشراب في بعض المتنزهات ، ومعهم قينة محسنة،فاقترح بعض القوم عليها هذا الصوت :

« ادِيرا المدام ولا بد لي »

وكانت طيبة الصوت ، ففنتته فاحسنت ،فما بقي في المجلس احد الاّ اقترحه وذهب نهارهم اكثره فيه . فقال ابو العباس : قد اسرفتم في هتاولكني اقول :

١ ــ وليتَ قضاءً ولم تَعْدِلِ سَفاهاً وقلت فلم تفعلِ

---

[١٠٣] التخريج : طبقات الشعراء لابن المتز ص ٤١٨ .

٢ ــ هجرتَ فأشتَ بي الحاسدين وأشفقت من عَذْل العُذَّل

٣ ــ لئن لم اباكر غدأ قهوة تصفّق بالبارد السلسل

٤ ــ مداماً إذا جار بي حكمها ركبتُ على السَّنَن الاعدل

٥ ــ اذا ما انتشى الحُرّ من كأسها دعته الى الخُلُق الأفضل

٦ ــ ترى آخر القوم قد ألحقته أيدي نداماه بالاوّل

٧ ــ يُراح الى الخير مُعْتادها فيعطي الجزيل ولم يُسأل

٨ ــ « أديرا المدام ولا بدّ لي من السكر منها ولا عذر لي »

٩ ــ وقد آذنونا بوقت الرحيل فإن كنت تهويننّي فارتحلي

فلما سمعت الجارية هذا البيت وقعت في قلبهاالنيران ، وكانت تهواه ويهواها ، فقامت ولبست ثيابها على غفلة وجدتها من مولاتها ، وخرجتمعه. فاحتبسها الناشىء عنده شهرا ثم ردها. ».

الشرح :

٢ ــ تصفق : تمزج .

٤ ــ السنن : الطريق والجادة .

٧ ــ يراح الى الخير : يسرع الى فعله فرحا .

[١٠٤]

وقال الناشىء الاكبر : [متقارب]

١ ــ كلامٌ يخوض غِمارَ البحارِ ويَصْعدُ في شاهقات الجبالِ

٢ ــ بدائعه تُطرِب السامعين ويُنسى سناها نماء الهلالِ

---

[١٠٤] التخريج : الابانة / ١٥٥ .

[١٠٥]

وقال : [بسيط]

١ ــ كأنّهُ الدهرُ في ادراك غايته أو المنايا إذا جاءت على عَجَلِ

---

[١٠٥] التخريج : ما يجوز للشاعر في الضرورة ص ٣٨ .

[١٠٦]

وقال : [الطويل]

١ ــ اذا كان دوني مَنْ بُليتُ بجهلهِ ... أبَيْتُ لنفسي أن أقابلَ بالجهلِ

٢ ــ وإن كنتُ أدنى منهُ في الحلم والحجى ... عرفتُ له حقَّ التقدمِ والفضلِ

٣ ــ وإن كان مثلي في محلٍّ من الحجى ... اردتُ لنفسي أن أجلَّ عن المثلِ

---

[١٠٦] التخريج : الذخائر والاعلاق في آداب النفوس ومكارم الاخلاق ص ٩١ تصنيف ابي الحسن سلام بن عبدالله بن سلام الباهلي الاشبيلي القاهرة ــ المطبعة الوهبية ١٢٩٨ث .

[١٠٧]

وقال ابو العباس الناشىء يفتخر بالكلام : [طويل]

١ ــ ونحن أناسٌ يعرفُ الناسُ فضلَنا ... بالسُنِنا زِينتْ صُدورُ المحافلِ

٢ ــ تُنير وُجوهُ الحقِّ عند جَوابِنا ... إذا أظلمتْ يوماً وُجُوهُ المسائلِ

٣ ــ صَمتْنا فلم نَتْرُكْ مقالاً لصامتٍ ... وقُلْنا فنم نترك مَقالاً لِقائلِ

---

[١٠٧] التخريج : زهر الآداب ٨٥٣ .

[١٠٨]

وقال : [الطويل]

١ ــ فلحمي وما قد سيط باللحم من دمي ... وجاهي وقدري من ثراك ومالي

٢ ــ ولو لم يُقمْ بالشكر لفظي لخبّرَتْ ... يميني بما أوليتني وشِمالي

٣ ــ ونَمَّ به جلدي وعظمي ومَفصِلي ... وعبدي وبِرْذَوْني ونَضْرَةُ حالي

---

[١٠٨] التخريج : الرسالة الموضحة / ١٢٢ غير منسوبة ، غير ان البيت الثاني قد نسب للناشىء الاكبر في « الوساطة بين المتنبي وخصومه / ٢١٠ وروايته : ولو لم يبح ... وشماليا .

والثاني للناشىء الاكبر في شرح الواحدي لديوان المتنبي ص ١٥ وروايته مماثلة لرواية الوساطة .

والبيت الثاني ايضا في تبيان العكبري ٢١٢/١ منسوب للناشىء الاكبر وروايته : ولو لم يبح .

وهذا ينتهي بنا الى ثبوت نسبة الابيات للناشىء الاكبر . والله اعلم .

الشرح :

١ ــ سيط : خلط .

WWW.ATTAWEEL.COM